Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحُكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات، ثم بعد ذلك بالنفي الدائم في سيبيريا. وأثناء ذلك، نقل سولجينيتسن إلى معسكر للأشغال الشاقة خاص بالمسجونين السياسيين، وهناك أصيب بسرطان في المعدة لم يكن من المتوقع أن يشفى منه.

وفي الخامس من مارس عام ١٩٥٣، وهو يوم وفاة ستالين، عُولج بالإشعاع في إحدى مستشفيات طشقند. وحتى عام ١٩٥٦، عاش في المنفى في مناطق متعددة من سيبيريا، ثم أفرج عنه في يونيو عام ١٩٥٦ وسمح له بالإقامة في مدينة ريازان في الجنوب الشرقي من موسكو، حيث عمل مدرسا للرياضيات في إحدى المدارس الثانوية وبدأ يمارس الكتابة.

حياته الأدبية

ابتداء من عام ١٩٥٦، قاد نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء السوفيتي حملة هجوم ضد عهد ستالين الذي أعدم وسجن أكثر من عشرة ملايين مواطن سوفيتي منذ بداية الثلاثينيات. وكجزء من برنامج الحملة ضد ستالين، صرح خروشوف بنفسه في عام ١٩٦٢ بنشر أول رواية قصيرة لسولجينيتسن بعنوان «يوم في *حياة إيفان دينيسوفيتش*» في مجلة «الدنيا الجديدة»، وهي أهم مجلة أدبية فصلية في الاتحاد السوفيتي. وفي هذه الرواية، صور سولجينيتسن أحداث يوم في حياة سجين محكوم عليه بالأشغال الشاقة في أثناء عهد ستالين. ونظرا للغة البسيطة والمباشرة التي كتب بها الرواية، والطريقة التي تناول بها المؤلف حكاية الصراعات اليومية والمعاناة القاسية في حياة المسجونين، وبحكم أن هذه الرواية كانت من أوائل الأعمال الأدبية السوفيتية في عهد ما بعد ستالين التي تعرضت لوصف حياة المسجونين في المعسكرات الستالينية، فقد قوبلت بترحاب شديد وأحدثت تأثيرا مدويا في داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه. كما شجعت عددا من الكتّاب الآخرين على كتابة أعمال أخرى عن حياتهم في السجن في عهد ستالين. أما النقاد، فقد مدحوا الرواية وقارنوها برواية «منزل الموتى» التي كتبها ديستويفسكي قبل ذلك بقرن من الزمان.

وفي العام التالي، نشر سولجينيتسن عددا من القصص القصيرة في مجلة «الدنيا الجديدة». ومع أنه مُنح «جائزة لينين الأدبية» في عام ١٩٦٤، إلا أنه لم يتسلم الجائزة لأن خروشوف أقيل من السلطة في هذا العام وبدأت الرقابة تحكم قبضتها من جديد على المصنفات الأدبية والفنية. وبدأ سولجينيتسن يلاقي صعوبات متزايدة في نشر أعماله. وكانت آخر أعماله التي نشرت في الاتحاد